(ما زلت أسقيهم وأشرب فضلهم ... حتى سكرت ونالهم ما نالني) .

(والخمر تعلم كيف تأخذ ثارها ... إني أملت إناءها فأمالني) .

ثم قال ابن دحية وسألته عن مولده فقال ولدت سنة سبع وخمسمائة قال وبلغتني وفاته آخر سنة 595 C تعالى انتهى وزعم ابن خلكان أن ابن زهر ألم في الأبيات المذكورة يقول بقول الرئيس أبي غالب عبيد ا بن هبة ا .

(عاقرتهم مشمولة لو سالمت ... شرابها ما سميت بعقار) .

(ذكرت حقائدها القديمة إذ غدت ... صرعى تداس بأرجل العصار) .

(لانت لهم حتى انتشوا وتمكنت ... منهم وصاحت فيهم بالثار) .

ومن المنسوب إلى أبي بكر بن زهر قوله في كتاب جالينوس المسمى بحيلة البرء وهو من أجل كتبهم وأكبرها .

(حيلة البرء صنعة لعليل ... يترجى الحياة أو لعليله) .

(فإذا جاءت المنية قالت ... حيلة البرء ليس في البرء حيله) .

(ومن شعره C تعالى يتشوق ولدا له صغيرا بإشبيلية وهو بمراكش .

ولي واحد مثل فرخ القطاة ... صغير تخلفت قلبي لديه) .

(وأفردت عنه .

(فيا وحشتا ... لذاك الشخيص وذاك الوجيه)